

دعت مواطنيها لتأجيل سفرهم الى الخارج لتفشي الفيروس

الصين: ارتفاع وفيات «كورونا» إلى 106 اشخاص وتعطل الدراسة لأجل غير مسمى

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس، إنه يجب على الصين الاعتماد على الشعب، للفرز بال معركة ضد وباء فيروس كورونا الجديد.

وأدى الرئيس الصيني بهذه التصريحات في توجيهات لمنظمات الحزب الشيوعي الصيني وأعضائه ومسؤوليه، وطلب منهم توحيد الشعب في تطبيق قرارات وتعليمات اللجنة المركزية للحزب، بشكل حازم.

وشدد شي على وضع مصالح الشعب في الاعتبار كأولوية قصوى في المعركة الشاقة الحالية، لمنع انتشار الالتهاب الرئوي، الناتج عن فيروس كورونا الجديد ومكافحته.

كما طالبه شي بتوظيف تقهيم البقاء متحدين واتخاذ تدابير علمية هادفة في الوقاية من الأوبئة ومكافحتها، مشيراً إلى ضرورة إصدار أحكام علمية ودقيقة بشأن الوضع الوبائي، حسبما نقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وأشار شي إلى أن مسؤولي الحزب سيخبرون في هذه المعركة الشاقة، حاكاً لحاج الحزب على جميع المستويات على تشجيع أعضاء الحزب والمسؤولين على الخروج والقتال بشجاعة في المعركة، ليروا أنهم قادرون على اجتياز الاختبارات من خلال عملهم.

التخذتها الحكومة الصينية حتى الآن لكبح انتشار الفيروس.

وقال أدهانوم أيضاً إنه لا يؤيد إجلاء الرعايا الأجانب الموجودين حالياً في الصين، وحث الناس على التزام الهدوء.

كشفت السلطات اليابانية أمس أن رجالاً هم يسافر مؤخراً إلى الصين أصيب بفيروس كورونا المستجد، على ما يبدو بعدما عمل كسائق سياح قدموا من مدينة ووهان الصينية التي انطلق منها الوباء.

وقاد المصاب وهو في الستينات من عمره مركبات تحمل مجموعتين من السياح القادمين من ووهان في وقت سابق من شهر يناير ونقل إلى المستشفى السبت حيث كان يعاني من أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا، بحسب ما ذكرت وزارة الصحة.

وأعلنت السلطات الصحية في مقاطعة هانغاري أمس، أن أول مريض تأكدت إصابته انتقل إليه فيروس كورونا المستجد عن طريق العدوى من شخص آخر على الأراضي الألمانية.

وحسب صحيفة أودتها وكالة "فرانس برس"، هذه أول إصابة عن طريق عدوى بين البشر على الأراضي الأوروبية، إذ إن المرضى الآخرين أصيبوا بالفيروس خلال إقامة في الصين.

وأعلنت وزارة الصحة العامة



بلغ عدد قتلى الوباء الجديد في الصين 106

دخل الفيروس إليها، لا سيما فيما يتعلق بالرحلات القادمة من الصين، بينما دخل العالم فيما يشبه حالة الطوارئ الصحية لمنع تحول المرض إلى وباء.

كما تتسابق الدول على سحب رعاياها وبجائها الدبلوماسية وأسره من الصين.

وعلى المستوى العالمي، اتخذت الدول تبعاً لإجراءات وقائية لمنع

قبل أسابيع قليلة، لم يكن يعرف الكثير عن فيروس "كورونا" الجديد، الذي بات اليوم مصدر ذعر بعد ارتفاع عدد ضحاياه في بلد المنشأ، الصين، وانتشاره في عدد من دول العالم.

ويبلغ عدد قتلى الوباء الجديد في الصين 106، وفقاً لما أعلنته السلطات، من بين أكثر من 4500 حالة إصابة بالفيروس الذي ينتقل عبر الجهاز التنفسي.

وأرجحت السلطات الصحية، أمس، إلى أجل غير مسمى موعد استئناف الدروس في كل المدارس والجامعات في البلاد، وذلك في محاولة منها للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، الذي ارتفعت حصيلة إلى 106 وفيات وأكثر من 4 آلاف إصابة.

وأعلنت وزارة التعليم الصينية في تعميم على المؤسسات الدراسية أن موعد بدء فصل الربع الدراسي في كل المدارس والمعاهد والجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلاد سيحدد لاحقاً، علماً بأن التلامذة والطالب في سائر أنحاء البلاد هم حالياً في إجازة بمناسبة عيد رأس السنة القمرية الجديدة.

وجاء في البيان "يجب على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي التي تشرّف عليها الوزارة تأجيل موعد بدء فصل الربع" أما بالنسبة لتاريخ إعادة

تحتات

الدولة الصينية ووزير الخارجية وانغ يي في العاصمة بكين أمس ، إن «منظمة الصحة العالمية واثقة من قدرة الصين على الوفاءية من الأوبئة ومكافحتها».

أضاف المسؤول الأمني أن «منظمة الصحة العالمية والمجتمع الدولي يشيدان بالإجراءات الحاسمة التي اتخذتها الحكومة الصينية ، وتقديران جهودها في كبح انتشار الالتهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا المستجد».

على صعيد متصل قال اللجنة الصحية الوطنية في الصين إن «كورونا المستجد» ينتقل بشكل أساسي عن طريق الرذاذ والتلاصق، مشيرة إلى أن المصدر الرئيسي للعدوى في الوقت الحالي هو الأشخاص المصابين بالفيروس.

أضافت في بيان خلال استعراضها خطة تجريبية تم تحديثها لتشخيص وعلاج الالتهاب الرئوي الناتج عن فيروس «كورونا المستجد»، أن الخطة أضافت ثلاث خصائص وبائية للفيروس مقارنةً بالنسخة السابقة.

وأكدت أن كل الأشخاص معرضون للإصابة بالفيروس بشكل عام بما في ذلك الأطفال والرضع ، مضيفة أنه في حال إصابة أشخاص كبار بالسن أو أشخاص لديهم مشاكل صحية مثل الداء السكري وارتفاع الضغط والأوعية الدموية ستكون حالتهم خطيرة جداً.

وفي الإطار نقلت «شينخوا» عن خبير النفس الصيني الشهير تشونغ نانشان القول إن تفشي فيروس (كورونا المستجد) قد يصل إلى ذروته خلال أسبوع واحد أو حوالي 10 أيام. وأضاف أنه من المتوقع أن ينخفض معدل الوفيات جراء تفشي الفيروس الجديد ، موضحاً أنه «حتى الآن لم يتم تطوير أي دواء لاستهداف الفيروس على وجه التحديد لكن العلماء والعاملين الطبيين استكشفوا العديد من الطرق لمواجهة الفيروس».

وكانت سلطات الصحة الصينية قد أعلنت أمس أيضاً ، ارتفاع حالات الوفاة جراء الالتهاب الرئوي الناتج عن الفيروس إلى 106 شخصاً ، وتسجيل 4515 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس في 30 منطقة على مستوى أرجاء البلاد.

وفي ذلك دعت السلطات الصينية مواطنيها إلى تأجيل سفرهم إلى خارج البلاد إن تفشي فيروس «كورونا» في عموم أرجاء الصين.

بدورها نصحت شركات في الصين موظفيها بالعمل من البيت، حتى تطفي من سرعة انتشار فيروس كورونا المميت.

وفي واشنطن رفعت وزارة الخارجية الأمريكية مستوى تحذير السفر إلى الصين من الثاني إلى الثالث - داعية المواطنين الأمريكيين إلى إعادة النظر في هذا الأمر نتيجة لتفشي فيروس «كورونا المستجد».

وأعلنت السلطات الصحية الأمريكية عن رصد أول حالة إصابة بالفيروس وذلك في ولاية واشنطن ، لدى رجل يبلغ من العمر 36 عاماً عاد أخيراً من مدينة «ووهان».

وفي كوالالمبور أعلنت السلطات الصحية في ماليزيا أمس ، عن تشديد إجراءات الفحوصات الطبية بجميع منافذ الدخول للبلاد وذلك ضمن الجهود المبذولة لتصدى انتشار فيروس «كورونا» بعد تأكيد إصابة 4 حالات في البلاد.

وقال المدير العام للصحة في ماليزيا نور هشام في بيان إنه تم وضع المساحات الضوئية الحرارية عند نقاط الدخول لاكتشاف المسافرين المصابين بأي نوع من أنواع الحمى.

أمير قطر

قطري.

في سياق متصل اصدر امير قطر أيضاً أمراً أميرياً آخر بتشكيل مجلس الوزراء ، ضم الدكتور خالد العطية نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدولة لشؤون الدفاع ، والشيخ محمد بن عبد الرحمن نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ، وعلى العمادي وزير المالية، والدكتور عيث الكواري وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية ، وصالح الغني وزيراً للثقافة والرياضة.

وذكر أن التشكيل ضم أيضاً الدكتور عيسى النعيمي وزيراً للعمل وقامشاً بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والدكتور محمد المواسحات والانصالات.

وقالت أنه ضم أيضاً الدكتور حنان الكواري وزيراً للصحة العامة وعبدالله السبيعي وزيراً للمليدية والبيئة وعلى الكواري وزيراً للتجارة والصناعة ويوسف العثمان خفرو وزيراً للتربية الإلبارية والعمل والشؤون الاجتماعية وسعد الكعبي وزيراً للدولة لشؤون الطاقة عضواً بمجلس الوزراء.

وكان امير قطر اصدر أمس أيضاً ، أمراً أميرياً بقبول استقالة الشيخ عبدالله بن ناصر رئيس مجلس الوزراء.

الجيش السوري

قتالاً.

وقالت صحيفة «الوطن» في منشور على «تليجرام» إن القوات الحكومية دخلت المدينة وتسلط أحياناً، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، من خلال تطبيق «ناساب» إن اشتباكات وقعت بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية التي دخلت المدينة بدعم جوي.

القضية الفلسطينية لم تكن أبداً قضية اقتصادية ولا يمكن استبدالها بأي شكل من الأشكال بالمحركات الاقتصادية ، مشدداً على أن حلها يجب أن يكون سياسياً.

وأشار إلى أن «موضوع الخطة «صفقة القرن» والإجراءات التي قامت بها الإدارة الأمريكية ضد الحقوق الفلسطينية منذ اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل ، ووقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية ، والتضييق على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوروا» ، وفتح المعونات الأمريكية عنها وغيرها من إجراءات ، تضرب عرض الحائط بالحقوق الفلسطينية المشروعة في إقامة دولة مستقلة ضمن حل الدولتين».

وأكد اصرار الفلسطينيين على دراسة الصفقة عند عرضها عليهم بشكل متكامل ، وسيعلمون عن موقعهم حتى لو كان بالرفض ، ولكن بعد الدراسة ، مضيفة «حتى لا تكون هناك حجة أنهم رفضوا دون دراسة».

وقال إن «المنهج الأمريكي في التعامل مع المشكلة ولد لدى الفلسطينيين انشباعاً بأن الإدارة الأمريكية ليست حريصة على استعادتهم لحقوقهم المشروعة».

الدلال يطالب

وأعتبر الدلال أن فترة ما بعد طلب طرح الثقة لأي وزير «فترة ربيية».

مستأثراً، كيف يسمح لها مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية وديوان الخدمة المدنية بأن تتخذ قرارات بحسب صلاحيات أو تحدد بعض القرارات خاصة أنها معرضة لمعرضة لحجب الثقة من قبل مجلس الأمة.

وأوضح أن الوزيرة سمحت صلاحيات من مديرية هيئة الإغاثة كانت موجودة منذ أيام الوزيرة هناد الصبيح كما أن الوزيرة سمحت صلاحيات رئيسية داخل الوزارة لتعلق بإدارة شؤون العمل والصرف المالي ونقل الموظفين.

وقال الدلال إن «الأوضاع في الهيئة العامة للإغاثة كانت مستقرة وآلان أصبحت فوضى ومن الممكن أن يكون هناك تدخل خارجي من النواب أو المسؤولين، من أجل عبور جلسة طرح الثقة المقررة في الرابع من فبراير المقبل».

وأكد ضرورة التدخل السريع من مجلس الوزراء تجاه هذه القرارات غير المسبوقة من قبل وزيرة الشؤون ، لافتاً إلى أن عدم قدرة الوزيرة على الرد على مساور استجوابها زاد الفئاع بطرح الثقة فيها .

الموارد

خاصة أن هناك 6 آلاف طلب توظيف في ديوان الخدمة المدنية.

وأوضح الصالح أن الاجتماع استعرض الاقتراحات والقوانين السابقة الخاصة بقضية التوظيف والإحلال التي تم تدعيمها خلال دور الانعقاد الماضي . ويحث إمكانية دمجها في قانون واحد.

أضاف أن اللجنة تالشت مرسوم أبناء الكويتيات الصادر في 2017 الخاص بتوظيف أبناء الكويتيات ، ومنحه الأولوية في التوظيف بحسب الجهات المختصة والشروط المتفق عليها.

وقال إن عدد الخريجين يزداد يوماً بعد يوم وبناء عليه يفك الخريج في طوابير الانتظار ما لا يقل عن سنتين ولهذا يجب إيجاد فرص حقيقية في سوق العمل.

ولفت إلى أن قضية عزوف الكويتيين عن العمل في القطاع الخاص لم تعالج حتى الآن، مشيراً إلى أن هناك خيراً طلياً عن وجود 1500 وقليلة للكويتيين في القطاع المصري سيتم الإعلان عنها خلال الأسابيع القادمة.

واستغرب الصالح عدم وجود خطط لتشجيع الراغبين في دراسة التمرير رغم الحاجة إلى هذه المهنة كما أن جامعة الشداية لم تضع أولوية لوجود كلية للتمرير.

وقال إن اللجنة ستعقد اجتماعاً آخر مع الجهات المختصة لبحث سبل توفير فرص عمل للكويتيين .

السند : عدم السماح

استفسار سائل الله عز وجل السلامة للجميع.

من جهة أوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبدالله السند ، أنه فيما يخص ما تم تناوله بشأن عدم السماح لعدد من الركاب بدخول البلاد من قبل الجهات المعنية ، «يأتي ضمن الخطوات الإجرائية والوقائية التي تحرص عليها الجهات الرسمية ذات الصلة في الدولة».

أضاف السند أن الجهات ذات الصلة في الدولة تعمل بالتنسيق والتعاون فيما بينها ، لتعصدي لهذا الوباء حفاظاً على سلامة جميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض.

ويعين أن هذا الإجراء معمول به في كل الدول وذلك ضمن تنفيذ خطط مواجهة مثل هذا النوع من الأمراض ، لا تقوم الدول بتقليل استقبال القادمين من الدول التي ينتشر فيها الوباء قدر الاستطاعة ، وعدم استقبال إلا ذوي الصفات الرسمية وعلى أضيق نطاق ، بعد إجراء الفحوصات اللازمة بهدف تحصين البلاد من انتقال العدوى إليها.

في سياق متصل دعت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي إلى التزام الهدوء وعدم المبالغة في رد الفعل إزاء فيروس «كورونا المستجد» ، وذلك في الوقت الذي أكدت فيه سلطات الصحة الصينية أن الفيروس ينتقل بشكل أساسي عن طريق الرذاذ والتلاصق.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم الغول - خلال لقاء مع عضو مجلس

ما نصب في مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة بأسرها ، فهو عميد الدبلوماسية وصاحب الدور الفصيل في الوساطة لحل الخلافات والزعات وخفض التوترات في المنطقة وبالأخص حرصه على الحفاظ على وحدة البيت الخليجي.

ومن هذا المنطلق ناشد سموه في القمة الخليجية الطارئة في مايو من العام الماضي أخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي ، بضرورة تخليب وحدة الصف الخليجي حتى تتمكن دول المجلس من تحقيق آمال وتطلعات أبنائها وضمان مستقبل شعوبها.

ولم يقتصر حرص سموه على وحدة الصف الخليجي فقط بل أيضاً على وحدة الصف العربي أيضاً ، إذ أكد في كلمته المهمة أمام القادة العرب في القمة العربية الطارئة التي عقدت في مكة المكرمة في 31 مايو 2019 - أن الأمة العربية تعاني أوضاعاً صعبة وتراجعاً حاداً في أمنها واستقرارها انعكس على قدرتها على تفعيل العمل العربي المشترك ، داعياً إلى تخليب الحكمة والاحتكام إلى الحوار.

واستحدث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الجابر الصباح مهنوماً دبلوماسياً جديداً على المستوى العالمي ، عرف ب «الدبلوماسية الإنسانية» القائمة على تولي الكويت زمام المبادرات في العمل الخيري الإنساني لقتبوا مركزاً مرموقاً بين دول العالم خلال السنوات العشر الماضية استحدثت معها تكريفاً في سبتمبر عام 2014 من الأمم المتحدة في احتفالية غير مسبوقة بتسميتها «مركزاً للعمل الإنساني» - وتسمية سمو أمير البلاد «قائداً للعمل الإنساني».

وشهد سموه في فبراير 2018 افتتاح «مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق» - عقب تحرير مدن العراق من براثن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الإرهابي ، حيث وصلت التبعيزات الدولية خلال المؤتمر إلى 30 مليار دولار.

وقال الدلال إن «الأوضاع في الهيئة العامة للإغاثة كانت مستقرة وآلان أصبحت فوضى ومن الممكن أن يكون هناك تدخل خارجي من النواب أو المسؤولين، من أجل عبور جلسة طرح الثقة المقررة في الرابع من فبراير المقبل».

وأكد ضرورة التدخل السريع من مجلس الوزراء تجاه هذه القرارات غير المسبوقة من قبل وزيرة الشؤون ، لافتاً إلى أن عدم قدرة الوزيرة على الرد على مساور استجوابها زاد الفئاع بطرح الثقة فيها .

ولي العهد

إلى أخيه سمو ولي العهد ، أعرب فيها سموه عن بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه سموه من خالص التقهية بهذه المناسبة.متمماً سموه عالمياً ما فضله سموه من ثناء مقرر بما يشهده الوطن العزيز من إنجازات تنموية بارزة ، شملت مختلف المجالات ، وسائلاً سموه المولى تعالى أن يحقق للوطن العزيز ويدعم عليه تحمة الأمن والأمان والرخاء.

كما تلقى صاحب السمو رسالة تهنئة من سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء بالنسبة ، قال فيها : يطيب لنا ونحن نستقبل عاماً جديداً في مسيرة سموكم رعاكم الله ، الحافلة بالإنجازات التاريخية والعملاء الدائم ، مواصلة من ميمونا النجاح فيه حليفكم والتوفيق فيه رفيق دريمك بإذن الله تعالى ، أن نعرب لسموكم حفظكم الله ورعاكم ، عن بالغ اعتزازنا وعظيم فخرنا بهذه المسيرة العطرة المباركة ، التي أسهمت خلالها في تحقيق نهضة وطنية شاملة وسياسة دولة حكيمة ، أرسيت قواعدها وتوحد بالخلافة الربيعية التي تحتلها الكويت بين دول العالم .

أضاف الخالد : كما يسعدنا ونحن نبدا حقبة جديدة أن تعاهد سموكم رعاكم الله على استكمال مسيرة التنمية والبناء ، بروح يسودها الإخلاص والحب للوطن ملتزمين بتوجيهاتكم السديدة ومرئياتكم السامية ، من أجل مصالح الوطن والمواطنين ، وتحقيق ما يصبو إليه أبناء شعبنا من خير ورخاء.

هذا وقد بعث صاحب السمو برسالة شكر جوابية إلى سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ، أعرب سموه فيها عن بالغ شكره وتقديره على ما عبر عنه سموه وإخوانه الوزراء من خالص التهاني والتمنيات وصادق الدعاء بهذه المناسبة ، سائلاً سموه المولى تعالى أن يكمل جهود سموه وإخوانه الوزراء بالسداد للارتقاء بالمسيرة التنموية الطموحة للوطن العزيز ويوفق الجميع لرفعة شأنه وإعلاء مكانته المرموقة والريعية في المجتمع الدولي ، عبر تحقيق المزيد من الإنجازات الحضارية والمنشودة وأن يدعم على الجميع موفور الصحة والعافية.

ترامب

تحقيق فوز ونصر للطرفين بتحقيقها دولة فلسطينية وإمناً إسرائيل بذات الوقت، مضيفاً : «نشاهو أعظمي إنه موافق على الخطة، والخطة شاملة مكونة من 80 صفحة».

أضاف ترامب : «التفتت بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، والفلسطينيون يستحقون الفرصة، فلقد رفعوا في فخ الفقر والإرهاب وأنا مصمم على إيجاد طريق بناء للجميع».

وحسب ترامب فإنه «القدس ستبقى عاصمة إسرائيل الموحدة ولن يتم تجزئتها» مضيفاً «خطتي قد تكون الفرصة الأخيرة للفلسطينيين للحصول على دولة مستقلة».

الجامعة العربية

ما يسمى بصفقة القرن والاستماع إلى رؤية عباس بشأنها. وأكد أن

بقوات الكويت في وجه التطورات الإقليمية والدولية.

في هذا السياق تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر رسالة تهنئة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، قال فيها إنه يوم عزيز على قلوبنا تطل تباهير على الكويت والعالم أجمع ، أشرفت به شمس الإنسانية والعدل ، ولاح فيه سنا السلام والأمن ، إنها المناسبة العطرة بالذكرى المباركة الرابعة عشرة لتولي مقامكم السامي مقاليد الحكم في وطننا الغالي الكويت.

وأكد الغانم أن دولة الكويت «عكست إيمان حكتم الرشيد فعم الجهد والعز» وحظت في الحاق النجاحات والإنجازات ، وصافحت سحب الإزدهار والنظور والثناء ، وشهدت بخطوات واثقة على المستوى المحلي نهضة واسعة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وحققت بتوجيهاتكم السامية وزواكم الثاقبة تقدماً مشهوداً وبروزاً ميموناً على المستوى الإقليمي والعالمي ، نال تقدير الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة في أرجاء العالم».

هذا وقد بعث صاحب السمو أمير البلاد ، برسالة شكر جوابية إلى رئيس مجلس الأمة ، أعرب فيها سموه عن خالص شكره له ولاخوانه أعضاء مجلس الأمة ، على ما عبروا عنه من خالص التهاني وصادق الدعاء بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم ، مؤكداً سموه أن دول العالم - تجسيدا لإيمانه بأهمية توفير الحياة الكريمة الطموح للوطن العزيز - إنما تأتي بفضل وتوفيق من الله عز وجل ، ثم بفضل الجهود المخلصة لأبناء الوطن الكرام ، وبحرصهم على إعلاء شان الوطن الغالي على كل الأصعدة، مبتعداً إلى المولى تعالى أن يحفظه الوطن العزيز وهو يتعمد بالآمن والأمان والرخاء ، ويسعد خطي الجميع لخدمته وتحقيق كل ما يتطلع إليه من نمو وتقدم وإزدهار .

من جهة أكد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ، أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، أحد القادة البارزين الذين سامعوا بجهدو عظيمة في تحقيق السلام في العالم ، وتعزيز التعاون بين دول العالم ، تجسيدا لإيمانه بأهمية توفير الحياة الكريمة لتختلف الشعوب. وقال الشيخ مشعل الأحمد في بيان صحفي أمس ، إن التاريخ العربي سوف يتوقف طويلاً أمام مسيرة سموه ، الحافلة بالعطاء والإنجازات الخالدة التي حققها للكويت وأمنت إلى خارجها الإقليمي والدولي.

وفي تقرير لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن هذه المناسبة العزيزة ، قالت إن سموه حرص منذ اللحظات الأولى لتوليها مقاليد الحكم - على تأكيد أهمية اللجنة الوطنية بين أبناء الشعب الكويتي - موجها الخطاب لتول الآخر في مختلف المجالات ليؤكد فيها أن أمن الكويت وتكاتف شعبيها ووحدتهم الوطنية ، هي الأساس الراسخ والمبدأ الثابت.

وما يكن ما جاء في خطاب سموه للشعب الكويتي في توفير الماضي ، إلا تأكيداً جديداً على هذا الأمر - أن قال سموه «أخواني وأبنائي المواطنين ادعوكم إلى الالتئام إلى مصلحة وطننا العزيز وصيانة أمنه واستقراره ، والتوفيق صفاً واحداً في وجه من يحاول العبث بأمنه وشق وحدته الوطنية ، مؤكداً ثقته التامة بأن أهل الكويت «مدركون لخطورة المرحلة التي تعيشها مطلقاً، وما تقتضيه من وعي وبقظة وحرص على وحدة الصف والتمكة وتجسيد المسؤولية الوطنية».

وسرد «كونا» مسيرة صاحب السمو العملية منذ البدايات ، مؤكداً أن مسيرة نجاح سموه لم تتوقف عند السياسة الخارجية فقط ، بل استمر العطاء والنجاح عند تولي سموه مسؤولية قيادة دولة الحكومة - لا حرص منذ اللحظات الأولى لتوليها هذا المنصب على تبني رؤية شاملة وعيقة للتنمية في الكويت تشمل مختلف قطاعات الدولة ، وعلى رأسها القطاع الاقتصادي فقد قام بصحبة تشجيع القطاع الخاص وفتح فرص العمل الحر للشباب والذ يسهم سموه في مقدمة اهتماماته ورعايته من خلال دعم المشروعات الصغيرة.

واستمر سموه رئيساً للحكومة الكويتية حتى يناير عام 2006 ، عندما تمت مبايعته بالإجماع من أعضاء السلطنتين الشرعية والتقليدية في 29 يناير من العام ذاته ليصبح أول أمير منذ عام 1965 يؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة.

وعلى مدى 14 عاماً من تولي سمو الأمير مقاليد الحكم شهدت البلاد نهضة تنموية عمرانية شاملة ، تركزت على مجموعة من المشاريع الضخمة أبرزها مدينة «صباح الأحمد الجبرية» ، التي تعد أول مدينة ينفذها القطاع الخاص كاملاً في دولة واضحة على تشجيع سموه للقطاع الخاص ومنحه دوراً كبيراً في المساهمة في تنمية الكويت وتنشيط عجلة الاقتصاد. وفي عام 2018 ألتحق سموه حفلة الله عدد من المشاريع المهمة في البلاد أبرزها مركز «عبدالله السالم الثقافي» و«مدينة الكويت لرياضة المحركات» و«مدينة الجواهر الطبية» ومبنى الرقاب الجديد رقم (4) مطار الكويت الدولي ومستشفى جابر الأحمد.

وفي عام 2019 افتتح سموه «جسر الشيخ جابر» الذي يعد من أبرز المشاريع العملاقة في البلاد ، وأربع أطول جسر بحري على مستوى العالم ، كما تم افتتاح مركز «جابر الأحمد الثقافي» وغيره الكثير من المرافق على المستوى العالمي.

وعلى صعيد توطيد العلاقات الصديقة ودفع الجهود الدبلوماسية لما فيه مصلحة الكويت والمنطقة - قام سمو الأمير في يونيو 2019 بزيارة رسمية إلى العراق تعد الأولى من نوعها لمسؤول كويتي رفيع المستوى إلى بغداد منذ عام 1990 ، وشن سموه خلال هذه الزيارة عهداً جديداً في مسيرة العلاقات على مختلف المستويات بين البلدين الشقيقين .

وعلى الصعيد الخارجي أيضاً كانت دبلوماسية سمو أمير البلاد دالماً